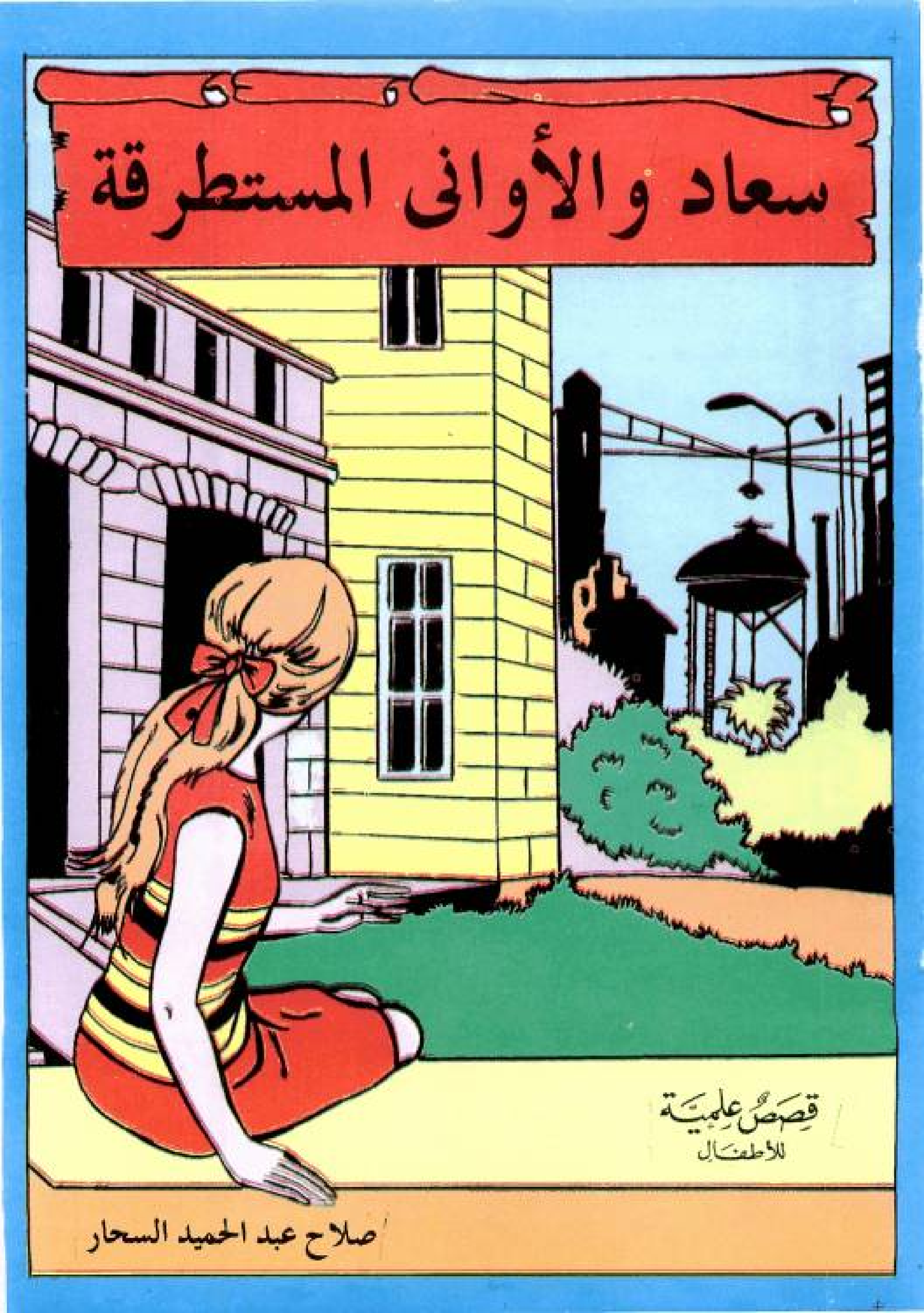


سعاد والأوانى المستطرقة
قصص علمية
للأطفال
صلاح عبد الحميد السحار



١ ــ سُعادُ تَسكُنُ فى شُقَّةٍ بالطَّابَقِ العُلْوِىِّ من إحْدى العَمائر .
استَيْقَظَتْ سُعادُ من نَومِها ذاتَ صَباح ، ودَخلتْ دَوْرَةَ المِياهِ تَتأَهَّبُ
لِلذَّهابِ إلَى المَدرَسَة ، ولٰكنَّها فوجِئَتْ بانْقِطاعِ المِياهِ عَنِ الشُّقَّة .



٢ ـــ ضَغطتْ سُعادُ على زِرِّ المِصْباحِ الكَهْرَبِىّ ، ولٰكِنَّ النّورَ لَمْ يَسْطَع ، فسألتْ والِدتَها عنْ ذٰلِك ، فقالتْ لها : إنّ التّيارَ الكَهْرَبِىَّ انْقَطَعَ مُنذُ ساعَة ، فتَوَقَّفَ « الموتورُ » عن ضَخِّ المِياهِ فى الخَزّان ، فوْقَ المَنْزِل .



٣ ــ خرجتْ سُعادُ إلَى شُرفَةِ شُقَّتِهِم ، ووقَفتْ تُراقِبُ الحَركَةَ فى الطَّرِيقِ ، ثمَّ نَظَرتْ إلَى المَنازِلِ حَوْلَها ، وفَكَّرتْ كيفَ يُمكِنُ توزيعُ المِياهِ لتَصِلَ إلَى كُلِّ منزِلٍ فى المَدينَة ؟



٤ ـ لحقتْ بها فى الشُرْفَةِ أختُها الكُبْرَى هيام ، وسألتْها عنْ سَببِ انْقِطاعِ المِياه ، فأخبَرتْها سُعادُ أنَّ التيَّارَ الكَهْرِبِيَّ انْقطَع ، فتوَقَّفَ الموتورُ عنِ الحرَكَة ، فلمْ تعُدْ تصِلُ إليْنا المِياه .



٥ ـ طرحتْ سُعادُ على هيام السُّؤالَ الَّذى يَشْغَلُ بالَها ، فقالتْ لها هيام : إنَّ عَمليَّةَ توْزيعِ المياهِ على المنازلِ فى المدينة ، تتِمُّ بطَريقةِ الأواني المُستطْرَقة .



٦ ــ الأوانى المُستَطرَقة عبارة عن أوان أنبوبيَّة ، مُتَّصِل بعضُها ببعض ، ومن طبيعة الماء مثله مثل كلّ السوائل أن يكون سطحُه دائمًا أفقيًا ، وإن اختلفَ شكلُ الإناء ، أو سعته ، أو وضعه .



٧ ـ ثُمَّ قالتْ هيام : تمتد أنابيب مِنْ مُسْتَوْدَع الماء (خزان كبير) في المدينَة ، لتصلَ إلى المنازل حتى أعْلى طَبقاتها . فيرْتَفعُ إليْها الماء ، فتقومُ بتوْزيعه على جميع الشُقَق .



٨ ـ يوضَعُ مُستَودَعُ الماءِ عادةً في مَكانٍ أعْلَى مِنْ كُلِّ المَنازِلِ في المَدينَةِ ، ويُجمَعُ فيهِ الماءُ بكمّياتٍ وافِرَةٍ ، فيَقومُ بتوْزيعِهِ علَى كُلِّ المَنازِلِ في المَناطِقِ المُحيطَةِ بالمُستَوْدَعِ .



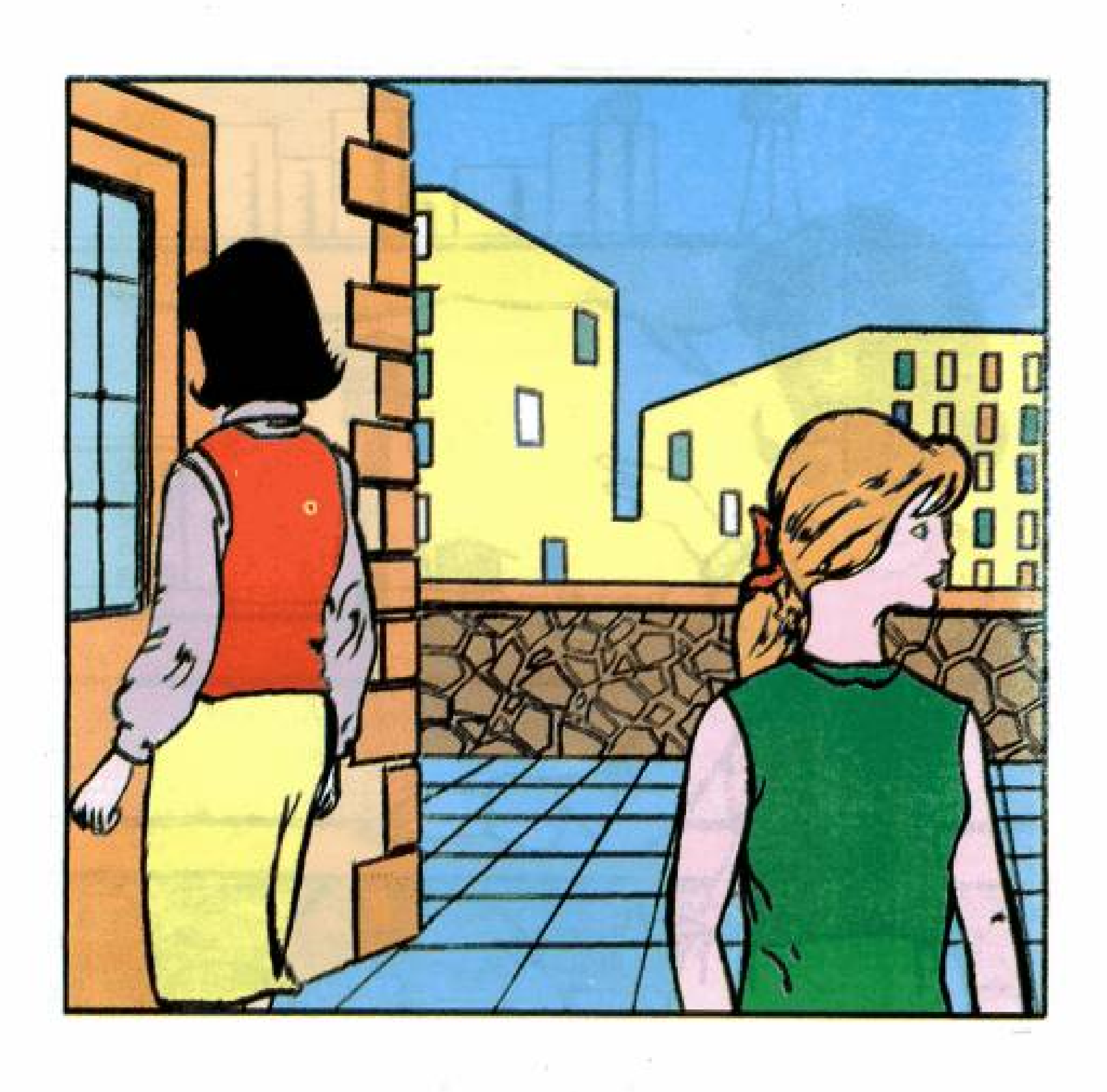
٩ ـ سألتْ سُعادُ هيامَ عنْ مصادرِ الماءِ ، فقالتْ لها : تعْلمينَ يا سُعادُ أنّ المحيطاتِ والبحارَ والأنهارَ ، تُغطّي ثلاثةَ أرْباعِ سطْحِ الأرْضِ ، فإذا سقطتْ عليها أشعّةُ الشّمْسِ ، كانَ مقْدارُ ما يتبخّرُ منَ الماءِ عظيماً ، فإذا ارْتفعَ بُخارُ الماءِ إلى طبقاتِ الجوِّ العُلْيا البارِدةِ ، بُرِدَ وتكاثفَ وثقُلَ ، فيسْقُطُ أمْطاراً .



١٠ ــ يُرَشَّحُ الماءُ فى مَحطّاتِ المِياهِ بِأنْ يُمرَّرَ عِدَّةَ مرّاتٍ فى أحْواضٍ كَبيرَة ، تَحْتوى عَلَى طَبقاتٍ من الرَّمْلِ والحَصَى ، فَيُحْجَزُ فيها ما تَبَقَّى مِنَ المَوادِّ العالِقَةِ به ، ويَخرُجُ من الأحْواضِ رائِقاً نَقِيّاً ، فيُجمَعُ فى خَزّانات ، ثُمَّ يُمَرَّرُ بِهِ غازُ الكُلورِ لتَعْقيمِه ، أىْ قتلِ ما بِهِ من جَراثِيم ، وبِذلكَ يَصيرُ صالِحاً للشُّرْب .



١١ ــ يَتمُّ نَقْلُ المِياهِ النَّقِيَّةِ الصَّالِحَةِ لِلشُّرْبِ مِنْ مَحطَّاتِ التَّنقِيَةِ إلَى مَحطَّاتِ الضَّخِّ فى أنابيب خاصَّة ، تَرْفَعُ المِياهَ إلَى مُسْتَوْدَعِ الماء ، فَيَقومُ بِتَوْزيعِهِ علَى المَنازِلِ والمَصانِع ، بِطَرِيقَةِ الأَوانى المُسْتَطْرَقَة .



١٢ ـ وفيما كانَت الأُخْتانِ تَتحادَثانِ ، إذْ سَمعَتْ هيامُ صَوْتَ الماءِ يتدَفَّقُ مِنَ الصُّنْبور ، ورَأَتْ سُعادُ المِصْباحَ الكَهْرَبِىَّ يُضِىء ، فراحَتا تَستَعِدّانِ للذَّهابِ إلَى المَدْرَسة ، وقد تأكَّدَ لديْهما أَهَمِّيَّةُ الماءِ والكَهْرَباءِ فى الحَياةِ اليَوْمِيَّة .



لَوِّنْ هَٰذِهِ الصُّورَةَ كَمَا جَاءَتْ فِي الْقِصَّةِ .

مجموعة أسماء ومعلومات



مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقى - الفجالة

الثمن ٥٠ قرشا